

تفسير البغوي

وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي

قوله عز وجل : (واصطنعتك لنفسي) أي اخترتك واصطفيتك لوحي ورسالتي ، يعني لتنصرف على إرادتي ومحبي ، وذلك أن قيامه بأداء الرسالة [تصرف على] إرادة الله ومحبه . قال الزجاج : اخترتك لأمرى وجعلتك القائم بحجتي والمخاطب بيني وبين خلقي ، كآني الذي أقمت بك عليهم الحجة وخاطبتهم .